

بدأت بهشاجرة بسبب 3 رياللات.. تفاصيل جريمة حي السعودي التي نُفِّذَ في مرتكبها القتل تعزيراً أهس



أعلنت وزارة الداخلية أهس الخميس عن تنفيذ حكم القتل تعزيراً في مواطن قتل وافداً هندياً بطعنه 99 طعنةً، في مدينة الرياض، قبل 5 سنوات، بعد أن أسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب الجريمة، وحكمت المحكمة الجزائية عليه بالقتل تعزيراً لشناعة جُرمه.

وتعود تفاصيل القضية إلى إقدام المواطن على قتل الوافد بعد أن دخل الجاني مطلقاً للتوحيات لشراء علبة سجانر، مقدماً لعامل البقالة الهندي 7 رياللات، إلا أن الضحية أصرَّ على طلب 3 رياللات إضافية هي باقي ثمن العلبة، إلا أن الجاني غضب وتوجه عائداً إلى منزله.

وفوجئ البائع الهندي بالجاني يعود جاهلاً سكيناً في يده وباغته بطعنات سريعة داخل الهل، فهرب مستنجداً بالهارة إلا أن الجاني لحق به ليستهر في طعنه طعنات قاتلة، سقط على إثرها على الأرض وسط الطريق، في حين استهر القاتل في الطعن حتى وصل العدد إلى 99 طعنة، حسب بيان وزارة الداخلية، ولذا بالفرار قبل أن تتهكن الأجهزة النهية من القبض عليه.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقطع فيديو للحادث، وتهكنت الشرطة من القبض على الجاني، وتبين من التحقيقات أن القاتل معروف بتصرفاته غير الطبيعية، وأنه قبل ارتكاب جريمته بأيام حاول التعدي على رجل مسن في الحي بسكين خارج المسجد محاولاً قتله، بعدها طلب منه المسن مغادرة المسجد لعدم نظافته ولسوء رائحته المزجة للوهلين.

كما وجهت الشرطة بإخضاعه للكشف الطبي للتأكد من قواه العقلية؛ حيث أفاد مجمع الأهل للصحة النفسية أن الفحوصات على القاتل المعروف بـ «أبو ملعقة» تبين من خلالها أنه كان تحت تأثير الحشيش المخدر، كما أنه كان أحد نزلائه لأكثر من مرة، وكانت آخر مرة استفاد فيها من خدمات المجمع قبل 7 أشهر من الحادث.

من جهتها، نفت وزارة الشؤون الاجتماعية «أنذاك» عرض القاتل عليها قبل ارتكاب جريهته، واستبعدت علاقتها بالأشخاص المشردين في الأحياء والطرقات الذين يقومون بارتكاب جرائم وينتهكون الأرواح؛ بسبب أمراض نفسية وما شابه، مؤكدة أن المرضى الذين يقومون بجرائم هم مسؤولية وزارة الصحة لا الشؤون الاجتماعية.

وأكدت وزارة الداخلية في بيانها الصادر أمس حول تنفيذ حكم القتل تعزيراً، أن الحكم أيده محكمة الاستئناف والمهكمة العليا، وصدر أمر هلكي بإنفاذ ما تقرر شرعاً، ونُفذ الحكم في الجاني أمس الخميس بالرياض.